للملك ليقتله فلم يجده ووجد العبيد سكارى فقال لمن
كان معه ايقظ هولاى الكلاب اراهم نيام والاسير قد
هرب من بين اليديهم فضربوهم ضربا شديدا وقال لهم
ياويلكم واين الاسير فقاموا وهم فزعانين وقد رجفت
قلوبهم فنظروا فلم يجدوا احدا والباقى الذى قتلهم عمرو مكانهم
راقدين فقال الحاجب اما ترون الى الوادى قد اتى هذه الليلة
وهولاى نيام فجعلوا يضربوهم ولا يفهم من يجيب وانهم قتلا والزبير
قد هرب والعبيد الذى كانوا موكلين به قد قتل منهم ثلاثة عشر رجل
فعظم على الحاجب ومضى الى الملك فاعلمه فعظمت على الملك المصيبة
وامر بضرب اعناق الباقى ولطم على راسه ونادى وانشد يقول
• ذهب الزبير وخاب منى صبرى • وبقيت مثلها على الجمرى ••
• مابالكم ياقوم فى فكره وقد • حرتم وانى فى ذلك الاحرى ••
قال واغتم الملك لذلك غما شديدا وضاق صدره وتحير فى فكره وقال
لقومه وحق فارس ما فعلها الا على ابن ابى طالب لانه ذات مكر وحيل
ثم نادى اسرجوا الخيل وصاح بالجيوش ان يركبوا قال ومضى الملك والعبيد

معه

معه الى عندربه فارس واشعلوا القناديل والشمع وارخوا
الستور فنظر احدهم فلم يرى الصنم مكانه فشخص ببصره متعجبا
وقال ياويلكم واين الرب فارس فنظروا فلم يروه فخرج كل واحد
منهم هاربا على وجهه خوفا من القتل ثم ان الملك اقبل فى خواص
عسكره والمشاعل بين يديه وكان من عادته اذا قرب من القبة
يستقبلونه الرجال والعبيد ويخرون له سجدا الا هذه المرة لم ير
الملك احد فتعجب من ذلك وانكره ثم انه دخل القبة وخر ساجدا
ثم رفع راسه فلم يرى الصنم ثم قال ياويلكم اين الرب فارس
فنظروا فلم يرونه فبقى خايف متحير ثم اقبل على اصحابه وخواصه
وقومه وقال ياويلكم واين الرب فارس فقالوا لا نعلم ايها الملك فقال دعوا احلام القبة نسالهم عنه
لانهم نهضوا من الخوف على انفسهم فطلبوهم فلم يروا منهم احد
لانهم نهضوا من الخوف على انفسهم فضرب الملك بيد على يد ومزق
ثوابه وحثى التراب على راسه ونتف لحيته ونادى واعجباه
ينفك اسيرى ويسرق الاهى لقد اصبحنا حديثا فى الوب قال
فدخل عليه الوزير وكان قد علم ان عبيد الله سرقه وقال ايها الملك

Copyright © King Saud University